

## تصميم مصفوفة تدريسية وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الاخلاقية وأثرها في تحصيل طلاب الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية

أ.م.د. جلال مزهر خلف

Galal123@gmail.com

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

### الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف على تصميم مصفوفة تدريسية وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية وأثرها في تحصيل طلاب الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية، تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الاعدادي، الفرع الادبي، في ثانوية التأخي للبنين التابعة لقسم تربية بيحي في المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين وبلغ عدد العينة (٦٤) طالباً، وصمم الباحث مصفوفةً تدريسيةً على وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية وتم بناء اختباراً للتحصيل في مادة التربية الإسلامية بعد ان تأكد من صدقه وثباته، استعمل الوسائل الإحصائية المناسبة، وبعد تحليل النتائج إحصائياً تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتي من خلالها تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات. الكلمات المفتاحية: مصفوفة تدريسية، المفاهيم الإسلامية، القيم الاخلاقية، التربية الاسلامية.

### Designing a teaching matrix according to the two dimensions of Islamic concepts and moral values And its impact on the achievement of fifth–grade middle school students in Islamic education

Dr. Jalal Mazhar Khalaf

Tikrit University/ College of Education for Humanities

### Abstract

The current research aims to identify the design of a teaching matrix according to the dimensions of Islamic concepts and moral values and its impact on the achievement of fifth–grade middle school students in Islamic education. The research population consists of fifth–grade

middle school students, the literary branch, in the Brotherhood High School for Boys affiliated with the Baiji Education Department in the General Directorate of Education in Salah al-Din Governorate, and the sample number reached (64) students. The researcher designed a teaching matrix according to the two dimensions of Islamic concepts and moral values. An achievement test in the Islamic education subject was constructed after ensuring its validity and reliability. He used appropriate statistical methods, and after analyzing the results statistically, a group was reached. From the results, a number of conclusions, recommendations, and proposals were reached.

**Keywords: teaching matrix, Islamic concepts, moral values, Islamic education**

#### أولاً: مشكلة البحث:

تعاني أغلب البلدان النامية في الوقت الحالي من أزمت كثيرة اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وتربوية، وتعد المشكلة التربوية أكثرها أهمية، لما لها من آثار سلبية مستقبلية على المؤسسات التربوية بنحو خاص والمجتمع بنحو عام، لذا ينبغي لنا أن نبذل كل الجهود الممكنة لتربية الانسان الواعي القادر على التفكير السليم الذي يمكنه من اظهار السلوك المتميز، ومن ثم التكيف مع التغيرات والتطورات العلمية والتقنية؛ وذلك عن طريق الاهتمام بالمواد الدراسية التي تُدرس في مدارسنا الثانوية بوصفها الاساس في إعداد (الطالب) وكيفية بلورتها بما ينسجم مع امكانيات الطلاب، إلا ان هناك كثير من الانتقادات التي توجه إلى مخرجات التعليم وذلك بسبب قدم المناهج التعليمية وتصاميمها، فضلاً عن اعتماد المنهج الدراسي بنحو رئيس على الملازم والملخصات وقلة الاعتماد على الكتب المنهجية، وهذا أدى إلى عدم توافق مخرجات التعليم مع حاجات المجتمع ، ويظهر هذا التأثير بانخفاض مستوى تحصيل الطلاب في المواد الدراسية ولا سيما مادة التربية الاسلامية هذا من جانب.

وفي ظل هذه المعطيات ومتطلبات الواقع، فقد أجرى الباحث مقابلات مع عدد من المدرسين والطلاب للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) مستفسراً في ذلك عن أهم المشكلات التي تواجههم في مادة التربية الإسلامية، فوجد أنّ هناك عدداً من المشكلات منها ضعف تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية. وانطلاقاً من الدور الرئيس الذي يضطلع به تدريسيو المادة في النظام التعليمي والتربويون، وايماناً بمركزية التأثير الذي يحدثه في نوعية التعليم ومستواه فقد أجرى الباحث مقابلات مع عدد من مدرسي المادة، مستفسراً عن هذه المشكلات (ضعف

تحصيل الطلاب)، فوجد أنّ هناك عدداً من المشكلات، منها ما يتعلق بالمادة الدراسية وطبيعة تنظيم المحتوى، والانشطة، والتقويم، فضلاً عن عدم وضوح الاهداف، ومنها ما يتعلق بطرائق التدريس المتبعة، فضلاً عن قلة الوسائل التعليمية.

وعلى وفق هذا فان مشكلة الدراسة الحالية تمثلت في الإجابة على السؤال الاتي: ما أثر تصميم مصفوفة تدريسية وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية في تحصيل طلاب الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية.

### ثانياً: أهمية البحث:

إنّ العملية التعليمية أصبحت أوسع ممّا كانت عليه في الماضي؛ بسبب التوسع المعرفي الهائل في جميع المجالات وخاصة المعرفية، فهي تتألف من الأجزاء المتداخلة، والوظائف التي ينبغي أن تعمل بطريقة منسجمة، لتعطي نتائج ناجحة للتعليم، ومن هنا جاء اهتمام المربين في العصر الحاضر لتطوير وإعادة تصميم المواد الدراسية بما ينسجم مع هذا التوسع لتصبح أكثر فاعلية، وأكثر إنتاجاً مما كانت عليه سابقاً. (محمد ومجيد، ١٩٩١: ٤١-٤٢)

لذا حُظِيَتْ العملية التعليمية باهتمام الباحثين لإيجاد سُبلٍ لتطوير عملية تعلم الطلاب للمواد الدراسية وتيسيرها، زيادة على مقدرتهم الفعلية على خزن المعلومات واسترجاعها بنحو صحيح (الحلاق، ٢٠٠٧: ٩)، في الوقت الذي يقر فيه الجميع بأهمية تطوير التعليم وتحسين نماذج التدريس عن طريق التصميم الذي يقدمه حول المنهج التعليمي، وما يقوم به التدريسي فعلاً من تعليم وتقويم وإرشاد وبحث متواصل يؤدي إلى تطوير نتائج التعليم، ومن ثم يقع على عاتق المُصمم مسؤولية كبيرة في الإلمام بكلّ ما هو حديث من استراتيجيات، وأفكار وحقائق، ونماذج تدريس، وأساليب تقويم، ووسائل تعليم وطرائق ومهارات جديدة في عالم التربية والتعليم (الرواضية وآخرون، ٢٠١١: ٥٢)

ومن هنا ظهر مفهوم التصميم الذي يصف إجراءات طرائق التدريس من حيث اختيار المادة التعليمية المراد تصميمها، وتحليلها، وتنظيمها، وتطويرها، وتقويها. (درورة، ١٩٨٦: ١٥) وللأهمية الملحة في التخفيف من مشكلات التعليم، وإيجاد علم رابط يوصل بين نظريات التعلم والممارسة التعليمية، ظهر علم التصميم التعليمي، وذلك من أجل الوصول إلى حدّ ممكن من المردودات التعليمية، وبأقل الكلف والجهود، فضلاً عن تخفيف أعباء التعلم من خلال إعداد تصميم أكثر فعالية يتكيف مع التطور التكنولوجي. (الزند، ٢٠٠٤: ١٧٨)

إنّ النظرة المعاصرة للتصميم تهتم بعمليات التحليل والتطوير والتطبيق والتقويم، فالتصميم التعليمي التعليمي من حيث استعمالاته يُعدُّ منطلقاً للتخطيط لكلّ طور من أطوار التقدم، إذ تبرز أهميته بمثابة الجسر الذي يربط بين الأطر النظرية من نظريات التعلم والتعليم ومداخل وفلسفات

تربوية متنوعة، وبين الجوانب التطبيقية في المجال التعليمي، لذلك يرى البعض أن التصميم التعليمي أحد العلوم التطبيقية لعلم التعليم ونظرياته. (سرايا، ٢٠٠٧: ٢١)

وللتصميم من اجل التعليم والتدريس اهمية في مساعدة التدريسي على تمييز الأهداف الرئيسية من الأهداف الثانوية (الفرعية) وتمييز الأهداف التطبيقية من الأهداف النظرية، فضلاً عن أنه يعمل على توافر الوقت والجهد من خلال حذف الطرائق التعليمية التقليدية الضيقة؛ لأن التصميم عملية تخطيط مسبق، واتخاذ قرارات مناسبة فيما يتعلق باستعمال الطرائق التعليمية الفعالة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعية مسبقاً. (جامع , ٢٠١٠ : ٦٧)

ويرى الحيلة (٢٠٠٨) أن التصميم من اجل التعليم والتدريس أهمية لا يمكن تجاهلها، فهو يقلل من حدة التوتر الذي قد ينشأ بين التدريسيين من جراء التخطيط في اتباع الطرائق العشوائية، لذا يمكن القول إنّه يزود التدريسيين بصور واشكال ترشدهم إلى كيفية سير العمل داخل غرفة الصف. (الحيلة، ٢٠٠٨ : ٣٥)

**ثالثاً: هدفاً للبحث:** يرمي البحث إلى:

١- بناء تصميم مصفوفة تدريسية وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية لطلاب الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية.

٢- التعرف أثر تصميم مصفوفة تدريسية وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية في تحصيل طلاب الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية.

**رابعاً: فرضية البحث:** لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسط الفروق في متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المصفوفة التي تم تصميمها وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية في تحصيل طلاب الخامس الاعدادي في مادة التربية الإسلامية، وبين متوسط الفروق في درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل).

**خامساً: حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بـ:

١. الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

٢. الحد البشري: طلاب الصف الخامس الاعدادي (الادبي).

٣. الحد الموضوعي: موضوعات الوحدات الأولى والثانية والثالثة لمادة التربية الاسلامية المقررة لطلاب الخامس الاعدادي.

٤. الحد المكاني: المدارس الحكومية والأهلية التابعة لقسم تربية بيحي-المديرية العامة لتربية صلاح الدين.

سادساً: **تحديد مصطلحات البحث:** ان تحديد كل مصطلح من مصطلحات الدراسة يساعد الباحث على الفهم الدقيق لمفاهيم ومصطلحات الدراسة الحالية، وعلى النحو الآتي:

أ. **التصميم:** عرفه كل من:

- (الحيلة، ١٩٩٩): "علم وتقنية يبحث في وصف أفضل الطرائق التعليمية التي تحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها وتطويرها، على وفق شروط معينة" (الحيلة، ١٩٩٩: ٢٧)
- (جامع، ٢٠١٠): "عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم المهمة وتطويرها وتنفيذها وتقويمها بما يتفق والخصائص الموضحة بطبيعة المهمة ذاتها". (جامع، ٢٠١٠: ٢٢)
- تعريف الباحث اجرائياً:** بأنه مجموعة الإجراءات المنظمة المتسلسلة التي ترمي إلى تنظيم العملية التعليمية وتطويرها وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الاخلاقية من اجل زيادة تحصيل طلاب الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية.
- ب. **المصنوفة:** عرفها كل من:

- (Brook, 2000): هي اطار تنظيمي يوضح للمعلم متى يجب أن يقدم المهارة أو المفهوم ومتى يدعمه وعند أي نقطة يصبح الطالب مستقلاً في تعليمه (Brook, 2000; 21)
- (المالكي، ٢٠١٤): هي عملية جدولية تتألف من بعدين يتمثل البعد الافقي في الصفوف الدراسية التي تغطي بعناصر المحتوى، والبعد الرأسى يتمثل في معايير المنهج وأهدافه وموضوعات المحتوى. (المالكي، ٢٠١٤: ١٠)
- ويعرفها الباحث اجرائياً:** بأنها أساس علمي تنظيمي للمواضيع والمحتويات يتكون من بعد عمودي يغطي الموضوعات التي تتألف منها المادة، وبعد افقي يتألف من المفاهيم والقيم الأخلاقية التي تغطيها الموضوعات في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس الاعدادي.
- ت. **المفاهيم الإسلامية:** عرفها كل من:

- (عبد الله ١٩٩٧): "معان للأفكار التي أدركها العقل وتصور لها واقعا محسوسا، او مدركا في الذهن، وقد يعبر عنها بكلمه مفردة مثل الشورى، او بتركيب اضافي مثل نعيم الجنة" (عبد الله، ١٩٩٧: ١٥٠).
- (عطية ٢٠٠٩): "مجموعة الأشياء أو الموضوعات أو الرمز أو العناصر أو الأحداث الخاصة التي يتم تجميعها على أساس ما بينها من الصفات المشتركة، التي تتضمن فئة محددة بموجب معيار محدد" (عطية، ٢٠٠٩: ٨٦).

**ويعرفها الباحث اجرائياً:** بأنه مجموعة المعاني، والألفاظ المحسوسة، والمجردة التي تجمع مبادئ الدين الحنيف، وتصنفها بعضها مع بعض على أساس الخصائص المشتركة التي تجمعها تحت فئة أو صنف يرمز له بكلمات أو جمل أو عبا التي يتضمنها كتاب التربية الإسلامية لطلاب

الخامس الاعدادي وهي أحد البُعدين التي اعتمد عليها الباحث عند تصميمه المصفوفة التدريسية.

### ث. القيم الأخلاقية: عرفها كل من:

- (الأسدي، ٢٠٠٨): "انها مجموعة القوانين والأهداف والمثل العليا والقيم الفاضلة التي يتعارف عليها افراد المجتمع، وتتسق مع عقائده ومعتقداته الدينية والدينية المختلفة، وبذلك فهي تشمل نشاط الإنسان كافة وتفاعله مع بيئته وتصرفاته وسلوكياته التي تنظم علاقته بالله والكون والمجتمع، ويتم اكتسابها من خلال عملية التطبيع الاجتماعي، وما يفرضه المجتمع من قيود على سلوكه" (الأسدي، ٢٠٠٨: ٢٦).

- (احمد، ٢٠١٠): "مجموعة من القوانين والمعايير والمبادئ التي يلتزم بها الافراد، وتحدد افعالهم، وتوجه نشاطهم نحو هدف معين في ضوء تعاليم الاسلام، وذلك من خلال تنظيم جهودهم وتنسيقها وحفزها واستثمارها في بأفضل السبل للحصول على أفضل النتائج، وتحديد علاقتهم مع الله ومع النفس ومع البشر ومع الكون بالتميز بين السلوك المرغوب فيه (السلوك الايجابي) والسلوك الغير مرغوب فيه (السلوك السلبي)، على المستويين الفردي والجماعي" (احمد، ٢٠١٠: ٢٣).

**ويعرفها الباحث بأنها:** مجموعة الالفاظ التي تم الاتفاق عليها بين افراد المجتمع والتي أشارت اليها الأديان والشرائع وتعتبر مثل عليا تشمل كافة نواحي الحياة وتصرفات الافراد وسلوكياتهم والتي يوجد قسم منها في كتاب التربية الإسلامية المقرر لطلاب الخامس الاعدادي وهي أحد البُعدين التي استند اليهما الباحث في تصميم المصفوفة التدريسية.

### ج. التحصيل: عرفه كل من:

- (Good, Carer, 1973) بأنه: "انجاز أو كفاءة في الأداء في مهارة أو معرفة ما" (Good, Carer, 1973).

- (شحاته والنجار، ٢٠١١): بأنه "هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة" (شحاته والنجار، ٢٠١١: ٨٩).

**ويعرفه الباحث إجرائياً:** بأنه مستوى حصيلة ما تم تعلمه لطلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من مهارات ومعلومات، ومعرفة ذلك من خلال تنظيم اختبار تحصيلي.

ح. **طلاب الصف الخامس الاعدادي:** هم من وصلوا إلى مستوى الصف الخامس في الترتيب الثانوي، وتنقسم الدراسة الثانوية إلى الدراسة المتوسطة التي تأتي بعد الدراسة الابتدائية وإلى الدراسة الإعدادية التي تأتي بعد الدراسة المتوسطة، وتشمل الدراسة الإعدادية بالإضافة إلى الفرع الأدبي الفرع العلمي (مهدي وسهيل والقيسي، ٢٠٠٢م: ٢٠٨).

خ. **التربية الإسلامية: عرفها كل من:**

- (علي، ٢٠٠٠): مجموع المفهومات التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد، يستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام والتي ترسم عدداً من الإجراءات والطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك المرء سلوكاً يتفق وعقيدة الإسلام). (علي، ٢٠٠٠م: ١١).

- (السعدون، ٢٠١٢): نظام متكامل للحياة يهدف إلى تعزيز الإيمان بالله، وإيجاد السلوك المنسجم وعقيدة الإسلام التي تتضمنها مادة التربية الإسلامية). (السعدون، ٢٠١٢م: ١١٠٩).

ويعرف الباحث التربية الإسلامية إجرائياً: هي مجموع المواضيع والدروس الموجودة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مدارس جمهورية العراق للصف الخامس الاعدادي وباقي المراحل والتي درسها طلاب مجموعة البحث التجريبية وطلاب مجموعة البحث الضابطة بغية تحقيق أهداف تتفق وعقيدة الإسلام فكراً وسلوكاً.

**الخلفية نظرية والدراسات السابقة**

**تصميم المصفوفة**

ظهر علم التصميم في التعليم في منتصف القرن العشرين، لذا يعد من العلوم الحديثة في مجال التعليم، وهو علم يصف جميع الإجراءات المتعلقة بالمادة التعليمية المراد تصميمها، وتحليلها، وتنظيمها، وتطويرها، وتقويمها، بما يحقق مناهج تعليمية تساعد المتعلمين على التعلم بنحو أفضل، وأسرع، وأقل جهد ممكن. (الحيلة: ١٩٩٩: ٢٦)

والتصميم هو عملية منهجية منظمة تعكس وترجم مبادئ التعليم في خطط من أجل تصميم المواد التعليمية، والأنشطة، ومصادر المعلومات، والتقويم، ان عمل المصمم التعليمي يشبه إلى حد ما عمل المهندس، إذ يضع خطة عمل مستنداً في ذلك إلى المبادئ الأساسية للتعليم والتعلم، وهنا يمكن القول بالتصميم التعليمي هو تقديم الإجراءات والحلول الوظيفية لمشكلات التعلم.

(Tillman, 2004: 2)

**خصائص التصميم:** هناك العديد من الخصائص التي ينبغي توافرها في التصميم التعليمي، فقد ذكر ((Gustafson & Branch, 2002)) عدداً منها، وهي:

أ- أن يتمركز التصميم حول المتعلم.

ب- أن تحدد الاهداف بدقة والتوجه نحوها.

- ج-ينبغي التركيز في أداء المتعلم في بيئة التعلم الواقعية.
- د-امكانية جمع البيانات في جميع مراحل عملية التصميم.
- هـ-تكون نتائج التصميم التعليمي قابلة للقياس. (Gustafson & Branch, 2002: 20).
- معايير التصميم:** لكي يتمكن الباحث من تحديد التصميم الجيد لا بُدَّ من توافر معايير يمكن عن طريقها تحقيق أهداف البحث، ومن هذه المعايير:
١. **الأهمية:** تتحدد أهمية التصميم التعليمي - التعليمي بقيمة الأهداف التي يمكن تحقيقها بدقة وسهولة وإمكانية توظيف ذلك، والمواقف التي تساعد على تحقيق نتائج مرغوبة، كما تتحد أهمية التصميم بجذواه في تسهيل عملية التعليم لدى المتعلمين.
  ٢. **الدقة والوضوح:** يتصف التصميم بالدقة والوضوح إذا توافرت فيه الخصائص الآتية:
    - أ-سهولة استيعاب خطواته ووضوح مفاهيمه.
    - ب-الترابط والتناسق بين عناصر مكوناته.
    - ج-سهولة ربط الإجراءات التدريسية بمفاهيم التصميم وسهولة تنفيذ هذه الإجراءات.
  ٣. **الاقتصاد والسهولة:** بمعنى ان لا يتطلب التصميم جهداً كبيراً من الباحث في تنفيذ إجراءاته وأنشطته التدريسية.
  ٤. **الشمول:** يمكن أن يكون التصميم التعليمي - التعليمي شاملاً إذا أخذ بالحسبان مجموعة العناصر الآتية:
    - أ-معالجة أكبر عدد ممكن من متغيرات العملية التدريسية.
    - ب-خصائص المتعلمين وأساليب تعلمهم.
    - ج-استعدادات المتعلمين لتعلم المفاهيم.
    - د-تواصل المتعلمين مع الموقف التعليمي.
    - هـ-أساليب التقويم.
- و-التغذية الراجعة. (قطامي ونايفة، ٢٠٠١: ١٧٧ - ١٧٨)
- مسوغات التصميم:** ينبغي على الباحث أولاً أن يذكر اهم المسوغات التي أدت بالباحث إلى بناء تصميمه، قبل عرض مراحلها، وهي:
- أ. ظهور متطلبات جديدة لمهنة التعليم تفرضها عوامل متعددة منها: (التطور العلمي المستمر، والتزايد المعرفي) التي وضعت على اسسها مهام جديدة للطلاب ومن أبرزها الالمام بأسس وقواعد التصميم وتطبيقه والإفادة منه في التعليم.
  - ب. استعمال أساليب وطرائق واستراتيجيات حديثة تتلاءم ومحتوى المادة التعليمية ومنها المصفوفات.
  - ت. عدم قدرة الطلاب على نقل أثر التعلم إلى مواقف جديدة.



**المصفوفة:**

المصفوفة كمصطلح استخدمت في كثيرٍ من المجالات باختلاف الزمان والمكان، ففي روما القديمة كانت المصفوفة حيوانًا يحتفظ به للتربية، أو يطلق هذا المصطلح على النبات الأم الذي تستخدم بذوره لإنتاج أنواعٍ أخرى من النباتات. أما في اللغة الإنكليزية كان لهذه الكلمة الكثير من المعاني؛ فعلماء الرياضيات استخدموها لتنظيم مستطيلٍ من الأرقام أو الرموز التي تستخدم لإجراء حساباتٍ مختلفةٍ، أما علماء الجيولوجيا استخدموها للدلالة على التربة أو الصخور التي يتم اكتشاف أحافير فيها، وبشكلٍ عام كانت المصفوفة اختيارًا جيدًا كاسمٍ للواقع الذي يجد فيه جميع البشر أنفسهم يعيشون في سلسلةٍ من أفلام الخيال العلمي الشهيرة. (الحيلة: ١٩٩٩: ٣٣) ويرى الباحث أن المصفوفة التدريسية الحالية مهمة جداً في البحث الحالي لأنها تعمل على بيان قدرات الباحث وكذلك تنمي قدرات الطلاب.

**ولهذه التصاميم عدة أمور يجب توافرها لإعدادها وهي على النحو الآتي:**

- ١- الاطلاع على النظريات العلمية وتحليلها وقراءة فحواها وما تملكه من أفكار تصب في خدمة العملية التعليمية وملائمتها لفئة البحث العمرية.
- ٢- تحديد المادة الدراسية (وهي مادة التربية الإسلامية) المطلوب تدريسها.
- ٣- تحديد الخطوات للمصفوفة المراد بنائها وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية.
- ٤- عرض الخطوات على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال التربوي.
- ٥- مناقشة الخطوات مع الخبراء والعمل على تعديلها واخذ ما هو مناسب.
- ٦- تعديل الخطط النموذجية وتنقيحها.
- ٧- البدء بالتجربة على أرض الواقع.
- ٨- كتابة الخطط اليومية لكل موضوع في مادة التربية الإسلامية على وفق الخطوات المتفق عليها.

ومن خلال ما تم تحديده من قبل الباحث فإن فقد أي جزء من أجزائها عند الاعداد والبناء، سيؤدي إلى خلل ومن ثم تفقد المصفوفة قيمتها مما يؤدي إلى الفشل وهذا لم يحدث مع الباحث، والشكل التالي فيه مثال لما قام به الباحث في بناء المصفوفة.

**دراسات سابقة:**

لم تتوفر دراسات سابقة تتناول تصميم مصفوفة وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية لمادة التربية الإسلامية (حسب علم الباحث) ولذا سيتناول الدراسات التي تناولت المصفوفة بصورة عامة:

- ١-دراسة (فاضل وفاق، ٢٠٢٠): هدفت الدراسة للتعرف على (فاعلية استراتيجية المصفوفة الابتكارية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التعبير

والإنشاء). ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثتين عشوائياً إعدادية البتول للبنات من بين المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مركز محافظة واسط عينة البحث (٦٤) طالبة وعدد الشعب الصف الخامس العلمي شعبتان (أ) البالغ عدد طالباتها (٣٠) لتكون المجموعة الضابطة وشعبة (ب) البالغ عدد طالباتها (٣٤) لتكون المجموعة التجريبية، وتم اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وأجرت الباحثتين تكافؤاً بين المجموعتين في العمر الزمني وتحصيل الأبوبين الدراسي، ودرجات اللغة العربية في اختبار نصف السنة، واختبار التفكير الإبداعي، وبعد تطبيق أداة البحث وتحليل النتائج التي حصلت عليها الباحثات إحصائياً أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية المصفوفة الابتكارية على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي.

٢-دراسة (عبد الله، ٢٠٢٠): هدفت الدراسة للتعرف على (مصفوفة المدى والتتابع للقواعد للناطقين بغير العربية في ضوء الاحتياجات والوظيفية والشيوع)، وقد جاءت الدراسة ملبية لاحتياج اصيل وسد فجوة واقتراح مصفوفة المدى والتتابع للقواعد والتراكيب للناطقين بغير العربية في ضوء الاحتياجات والوظيفية والشيوع، ولتحقيق ذلك حدد مدى احتياج الطلاب لكل موضوع، كما تم تحديد الوظائف اللغوية والتراكيب النحوية والصرفية الشائعة، والاختفاء الشائعة، وتوصل البحث الى نتائج منها: الموضوعات شديدة الأهمية التي يجب تكرارها في اكثر من مستوى واهمها الفعل بأنواعه والاستفهام والنكرة والمعرفة، والنعت والجر، كما حدد الموضوعات قليلة الأهمية والتي يجب استبعادها من المصفوفة واهمها أسماء الأفعال والاصوات والاشتغال وغيرها.

**منهجية البحث وإجراءاته**

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وذلك لتحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر لطلاب الصف الخامس الاعدادى وكما موضح في الجدول رقم (١)، وكذلك تم استخدام المنهج التجريبي من اجل قياس البحث الحالي.

#### جدول (١) تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الاعدادى<sup>(١)</sup>

الوحدات	العناوين	عدد الصفحات
احكام التلاوة		٤
الوحدة الأولى	القران الكريم: من سورة المؤمنون	١١
	الحديث النبوي: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	٣
	قصص القران: نبي الله يحيى <small>عليه السلام</small>	٦
	الأبحاث: الشهيد	٣

<sup>(١)</sup> تم استخراج المعلومات من الكتاب المقرر للصف الخامس الاعدادى والصادر من المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية، الطبعة السادسة، مطبعة العصامي، ١٤٤٥ هـ/٢٠٢٣ م.

١	١-الكفاف	التهذيب:	الوحدة الثانية
٢	٢-حب الدنيا وعبادة الطاعات		
١	٣-حتى لا ينسكب الحليب		
٥	القران الكريم: من سورة المؤمنون	الوحدة الثالثة	
٣	الحديث النبوي: حق الصديق والجار		
٣	قصص القران: أصحاب السبب		
٣	الأبحاث: حقوق الأولاد والابوين		
١٣	التهذيب: افات اللسان		
٩	القران الكريم: من سورة المؤمنون	الوحدة الرابعة	
٣	الحديث النبوي: وجوب المجاهرة بالحق		
٥	قصص القران: نبي الله سليمان <small>عليه السلام</small>		
٨	الأبحاث: دور المرأة في المجتمع		
٣	التهذيب: اجب الاختلاف		
٨	القران الكريم: من سورة القصص	الوحدة الخامسة	
٥	الحديث النبوي: المفلس في الآخرة		
٢	من قصص القران: نبي الله إسحاق <small>عليه السلام</small>		
١٠	الأبحاث: العمل في النظام الاقتصادي الاسلامي		
٧	التهذيب: المؤمنون أخوة		
١٢	القران الكريم: من سورة القصص	الوحدة الخامسة	
٣	الحديث النبوي: نزاهة الموظف		
٦	قصص القران: ذو القرنين		
٧	الأبحاث: المعاملات المحرمة		
٨	التهذيب: الإسلام يخرجنا من الظلمات إلى النور		

### صدق التصميم المقترح:

صدق التصميم يقصد به إسهام عناصر التصميم كلها في تحقيق الأهداف، بما في ذلك المحتوى، والطرائق واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، والنشاطات، والتقويم. (الشبلي، ٢٠٠٠: ١٣٠)

لذا حرص الباحث على التحقق من صدق التصميم من خلال عرضه بشكله النهائي على مجموعة من المحكمين والخبراء في المناهج وطرائق التدريس، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في

صلاحيته، وتطابق الاهداف مع مراحل التصميم، وقد اعتمد الباحث على نسبة ٨٠% من نسبة اتفاق آراء المحكمين والخبراء، وأصبح الأنموذج جاهزاً للتطبيق، والتنفيذ، للثبوت من أثره.

### التصميم التجريبي للبحث

تم اختيار التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) بوصفه مناسباً لطبيعة وظروف البحث هذا، ومحاولة لتوافر الدقة في النتائج، وهو يتلاءم واختيار عينة البحث، ويمكن توضيح التصميم التجريبي في الشكل الآتي:

### شكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	المصفوفة التدريسية المصممة	الاختبار التحصيلي	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

### مجتمع البحث وعينه:

إن أول خطوة ينبغي مراعاتها عند اختيار العينة هي تحديد المجتمع الأصلي (الزوبعي ومحمد، ١٩٨١: ١٧٦) وتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب الخامس الاعدادي الذين يدرسون مادة التربية الاسلامية في قسم تربية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، غير أن دراسة مجتمع البحث الأصلي يتطلب وقتاً وجهداً شاقاً، وتكاليف مادية مرتفعة، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث، بحيث تحقق أهداف البحث، وتساعد على انجاز مهمته. (ملحم، ٢٠٠٠: ١٢٥)

لذا اختار الباحث مدرسة (ثانوية التأخي للبنين) لتوفر أكثر من صف في مرحلة الخامس الاعدادي (الادبي)، وبالطريقة العشوائية البسيطة تم اختيار الشعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية، والشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة، والجدول التالي يمثل توزيع العينة:

### الجدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	المستبعدين	العدد بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٥	٤	٣١
الضابطة	أ	٣٧	٤	٣٣

### تكافؤ مجموعتي البحث:

من أجل تحقيق تكافؤ طلبة مجموعتي البحث قبل تطبيق التجربة، أجرى الباحث التكافؤ في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث معتمداً في ذلك على آراء الخبراء والمحكمين، فضلاً إلى ما اشارت إليه الدراسات السابقة، وهي:

١- العمر الزمني.

٢- درجة العام الماضي لمادة التربية الإسلامية.

٣-المستوى الدراسي للوالدين.

### الجدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لتكافؤ المتغيرات لمجموعتي البحث

التكافؤ	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة	
						المحسوبة	الجدولية		
العمر	التجريبية	٣١	١٩٥.٥	١٥.٦٣١	٦٢	٠.٨٤٧	٢.٠١	غير دالة	
	الضابطة	٣٣	١٩٧.٣	١٣.٨١٦					
درجات العام الماضي	التجريبية	٣١	٦٥.٨٩	٩.٣٣	٦٢	٠.٩١	٢.٠١	غير دالة	
	الضابطة	٣٣	٦٧.٣١	٨.٥٧					
مستوى الإباء الدراسي	المجموعة	ابتدائية فما دون	متوسطة	اعدادية فما فوق	العدد	درجة الحرية	قيمة كاي		الدالة
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	التجريبية	٥	١٣	١٣	٣١	٦٢	١.٠١٣	٥.٩٩	غير دالة
مستوى الامهات الدراسي	التجريبية	٧	١٤	١٠	٣١	٦٢	١.٠٥٨	٥.٩٩	غير دالة

#### ضبط بعض من المتغيرات الدخيلة:

تم التحقق من السلامة الداخلية من خلال إجراء التكافؤ بين طلبة مجموعتي البحث تم التحقق من السلامة الخارجية لمتغيرات البحث، وكما يأتي:

١. ظروف التجربة والعوامل المصاحبة: لم تتعرض مجموعات البحث إلى حوادث مصاحبة، كاندثار تجريبي وعامل النضج التي تعرقل سير التجربة وتؤثر في المتغيرات التابعة وفي حال حدوث بعض المناسبات قام الباحث بتعويض أيام الانقطاع بأيام أحر، وذلك للحد من عرقلة سير التجربة خلال مدة تطبيقها.

٢. أداة القياس: استعمل الباحث أداة قياس مع طلاب مجموعتي البحث وهي الاختبار التحصيلي.

٣. سرية البحث: حرص الباحث على سرية البحث بعدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهم وتعاملهم مع التجربة، مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

٤. المادة العلمية: تم تحديد مواضيع مادة التربية الاسلامية المقرر تدريسها لطلبة الخامس الاعدادي والمتمثلة بالوحدات الثلاث الأولى للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي لمجموعتي البحث.

## مستلزمات البحث.

## أ-تصميم المصفوفة التدريسية:

صمم الباحث مصفوفة تدريسية تضم (٤) استراتيجيات تدريسية موزعة على حسب بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية، والتي استخدمها اثناء تقديمه للدروس المقررة في مادة التربية الإسلامية، وفق أهدافها المحددة، وقد مر التصميم بعدد من الإجراءات وكما يلي:

١-اطلاع الباحث على الادبيات المتعلقة بالمفاهيم الإسلامية، والتي من خلال اتباع التعليمات الموجودة فيها استخرج الباحث المفاهيم الاسلامية والمبينة في الجدول الاتي:

## الجدول (٤) المفاهيم الإسلامية التي قام الباحث باستخراجها

ت	المفهوم	الصفحة	ت	المفهوم	الصفحة	ت	المفهوم	الصفحة
١	المنكر	٢١	١١	الباطل	٧٥	٢١	خير	١٠٣
٢	الايمان	٢١	١٢	الظالم	٧٥	٢٢	الجوع	١٠٤
٣	المعروف	٢١	١٣	الجهر	٧٥	٢٣	العطش	١٠٤
٤	الصديق	٤٣	١٤	السكوت	٧٦	٢٤	قتل النفس	١٠٥
٥	الجار	٤٣	١٥	الخوف	٧٦	٢٥	الحسنى	١٠٦
٦	الحقوق	٤٤	١٦	المفلس	١٠٢	٢٦	الإصلاح	١٠٦
٧	الحكمة	٤٤	١٧	الصلاة	١٠٢	٢٧	النزاهة	١٣٤
٨	الاحترام	٤٥	١٨	الصيام	١٠٢	٢٨	سوء العاقبة	١٣٥
٩	الجهاد	٧٤	١٩	زكاة	١٠٢	٢٩	الرشوة	١٣٦
١٠	الحق	٧٤	٢٠	بر	١٠٣	٣٠	الاستغلال	١٣٦

٢-اطلاع الباحث على الادبيات المتعلقة بالقيم الاخلاقية، والتي من خلال اتباع التعليمات الموجودة فيها استخرج الباحث القيم الأخلاقية المتضمنة في المادة التعليمية، والمبينة في الجدول الاتي:

## جدول (٥)القيم الأخلاقية التي قام الباحث باستخراجها

ت	القيم	القيم الفرعية	ت	القيم	القيم الفرعية
١	القيم الاجتماعية	١-الاستغلال ٤-المعروف ٢-الرشوة ٥-الجار ٣-الحقوق ٦-المنكر	٤	القيم الدينية	١-الايمان ٣-الصيام ٢-الصلاة ٤-الزكاة
٢	القيم الوطنية	١-الجهاد ٥-الظالم ٢-الإصلاح ٣-الباطل ٤-قتل النفس	٥	القيم الشخصية	١-الصدق ٥-سوء العاقبة ٢-الحكمة ٦-الجهر ٣-النزاهة ٧-السكوت ٤-المفلس ٨-الخوف

٣-	القيم الاسرية	١- الاحترام ٢- البر ٥- العطش	٣- خير ٤- الجوع	٦	القيم الشخصية	١- الصدق ٢- الأمانة	٣- التسامح ٤- التواضع
----	---------------	------------------------------------	--------------------	---	---------------	------------------------	--------------------------

٣- ربط محتوى كتاب مادة التربية الإسلامية المقرر لطلاب الصف الخامس الاعدادي بطرائق التدريس من خلال اختيار (٤) استراتيجيات مناسبة لطبيعة المادة والمصفوفة التدريسية المصممة وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية.

٤- التخطيط للمصفوفة: تم التخطيط للمصفوفة التدريسية من خلال التقاطع بين بعديها ووضع الباحث خطوات التدريس لكل نقطة تقاطع فيما بين الابعاد.

### جدول (٦) مثال توضيحي لطبيعة عمل المصفوفة التدريسية المصممة

المفاهيم والقيم	الايمان	الصدق	المعالجة	النتائج
القيم الدينية	الدرس يتم اختيار استراتيجية مناسبة لهذا الدرس	الدرس يتم اختيار طريقة مناسبة مع كافة المستلزمات	خطوات التدريس المقترحة دور المدرس - يسأل المدرس طلابه عن معنى الايمان. - يعرض المدرس مثال توضيحي عن معنى الايمان. - يُحدد المدرس مفهوم الايمان. دور الطالب - يُجيب عن سؤال المدرس. - التعقيب والمناقشة. - يدون الطالب مفهوم الايمان	المدرس يقدم امثلة توضيحية الطالب يبين ما تم فهمه أو ما يقترحه لإضافة معلومة للدرس النتيجة الحصول على دور مهم للمدرس والطالب في كل خطوة من خطوات الدرس
القيم الأخلاقية				
القيم				
القيم				

### ب- تحديد المادة التعليمية.

حدد الباحث المادة التعليمية والتي ستدرس للطلبة في أثناء مدة التجربة، التي ورد ذكرها في التصميم التعليمي بداية الفصل والموجودة في الجدول رقم (١).

### ج- الأغراض السلوكية:

تم اعداد وصياغة أهداف سلوكية بناءً على طبيعة المادة التعليمية المستهدفة لمحتوى الوحدات الخمسة المقررة في كتاب التربية الإسلامية، وقد بلغ مجموع الأغراض السلوكية الكلي (٤٥) غرضاً سلوكياً، واستخدمت في كتابة الخطط التدريسية وفقاً للمتغير المستقل مع كل مجموعة، وفي إعداد فقرات تقييمية لاختبار التحصيلي، فقد تم عرضها في استبانة على

مجموعة من الخبراء الأفاضل، متضمنة هذه الاستبانة قائمة بأغراض سلوكية وما يقابلها من مستويات المجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) لبيان مدى صحة صياغتها السلوكية ومدى اتفاق كل غرض مع المستوى المعرفي التي يرمي قياسها، وقد حظيت قائمة الأغراض السلوكية بموافقة الخبراء عدا بعضاً من التعديلات البسيطة في صياغة بعضها والتي تم الأخذ بها.

#### د- إعداد الخطط التدريسية:

تم إعداد نماذج ل خطة تدريس موضوع وفقاً للمصفوفة المصممة المستعملة مع المجموعة التجريبية وانموذج ل خطة تدريس موضوع وفقاً للطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، وجرى عرض هذه النماذج على مجموعته من الخبراء للتعرف على مدى صلاحيتها العلمية والفنية لاستخدامها في تدريس مجموعتي البحث، وقد عدلت نماذج الخطط وفقاً لما اقترحه الخبراء من ملاحظات حول بعض مضامينها، وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث. وقد بلغ عدد الخطط التدريسية (٤٥) خطة لكل مجموعة، وهي ممثلة لعدد الموضوعات التي استهدفتها تجربة البحث.

#### أداة البحث: الاختبار التحصيلي:

يقصد بالاختبار التحصيلي: الوقوف على مستوى المتعلم ومدى ما وصل إليه في تعلم موضوع ما (بدوي، ٢٠٠٣: ١٢٢)، أي هو سلسلة من الاجراءات المنظمة التي تحدد مدى معلومات الطلاب في مادة دراسية محددة تم دراستها مسبقاً (غباري، وخالد، ٢٠١٠: ٣٢٢) ولإعداد الاختبار التحصيلي، قام الباحث بإتباع الخطوات الآتية:

#### أ. الهدف من الاختبار:

هو معرفة ما حصل عليه الطلاب من معلومات في مادة التربية الاسلامية لمجموعتي البحث بعد إنهاء التجربة، ومعرفة الفرق بين المجموعتين التجريبية التي خضعت لبناء المصفوفة المصممة، والضابطة التي درست على وفق التصميم التقليدية.

#### ب. تحديد فقرات الاختبار:

قام الباحث بتحديد عدد فقرات الاختبار ب (٣٠) فقرة اختبارية معتمداً في ذلك على آراء عدد من الخبراء بعد اطلاعهم على الاغراض السلوكية ومحتوى التصميم.

#### ج- صياغة فقرات الاختبار:

قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار التحصيلي، وتم اختيار الاسئلة الموضوعية من نوع (الاختيار من متعدد)، والتي تُعدُّ من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية؛ لأنها تقيس اهداف يصعب على الاسئلة الموضوعية الأخرى قياسها، فضلاً عن أنها تقيس عدد من اهداف التعلم من المستويات المختلفة حسب تصنيف بلوم ، فضلاً عن إنها لا تتأثر بذاتية المصحح، وتمتاز بالصدق والثبات والشمولية للمادة الدراسية، فضلاً عن إن الإجابة عنها محددة وقصيرة وسريعة،



وقد اتبع الباحث في هذا النوع من الاختبار نمط الاجابة الصحيحة الواحدة من بين اربع بدائل، إذ تكون هذا الاختبار من (٢٠) فقرة، إذ خصصت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، و(صفر) لكل إجابة خاطئة، علماً ان الفقرة التي تحمل إجابتين، والفقرة ذات الاجابة المتروكة عوملت معاملة الاجابة الخاطئة،

أما الجزء الآخر من الاختبار؛ فقد تضمن اختباراً من نوع الأسئلة المقالية، الذي يتميز بأنه يعطي للمتعم الحرية في التعبير، وكذلك يزوده بخبرات تعليمية جديدة فضلاً عن أنها تقيس عمليات عقلية عليا، كالتحليل، والتركيب، والتقويم، فضلاً عن قياسها لمستويات عقلية دنيا، كالتذكر، والفهم، والتطبيق، إذ تكوّن هذا النوع من الاختبار من (١٠) فقرات مقالية.

#### هـ. صدق الاختبار:

يعني بصدق الاختبار مقدرة الاختبار على قياس السمة التي أعدّ من أجلها، أي لا يقيس عوامل أو سمات أخرى غير المحددة، ويعدّ صدق الاختبار من الأمور التي يجب أن يتحقق منه مصممه عندما يريد بناء اختبار؛ لأنّ الصدق يعدّ شرطاً أساسياً لاعتبار الاختبار أداة صالحة للقياس. (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٢٣ - ١٢٤)، ولهذا قام الباحث من التأكد من صدق الاختبار، وكما يأتي:

• **الصدق الظاهري:** "الصدق الظاهري للاختبار، هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، فضلاً عن أنه يتناول تعليمات الاختبار ودقتها، ودرجة وضوحها، وموضوعيتها، ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله" (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٣٠) ويتم التوصل إلى الصدق الظاهري من خلال حكم المحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة، وبما أنه يخضع لذاتية المحكمين، لذلك يعطى الاختبار لأكثر من محكم، ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال توافق تقديرات المحكمين. (عودة، ١٩٨٥: ١٥٧)

وقد قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، إذ اعتمد على نسبة (٨٠%) للاتساق بين آراء المحكمين لمعرفة مدى صلاحية فقرات الاختبار، وقد اعتمد الباحث على جميع الفقرات بعد اجراء بعض التعديلات المقترحة عليها، فبذلك أصبح الاختبار مكون من (٣٠) فقرة. (بلوم، وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦)

• **صدق المحتوى:** ويسمى بصدق المضمون، أو الصدق الشامل، والاختبار الذي يتصف بصدق المضمون "وهو ذلك الاختبار الذي تعد فقراته عينة ممثلة لمجال السلوك المراد قياسها، وبالتالي اختيار عدد من الأسئلة أو الفقرات، يفترض بها أن تمثل هذا المجال تمثيلاً صادقاً" (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ١١٨) ويعدّ صدق المحتوى من أهم أنواع الصدق في الاختبارات التحصيلية، وهذا النوع من الصدق يتطلب تحديد أدق للمجال أو الموضوعات الدراسية التي

يعطيها الاختبار، أي كلما كانت أكثر تحديداً فإنه يمكن التوقع بصدق أعلى. إنَّ هذا النوع يعتمد على المحكمين أيضا في الحصول على مؤشر صدق المحتوى، وبما انه يعتمد على تقديرات المحكمين، لذا إنَّه أكثر عرضة لأخطاء التقدير، ولتلافي هذه الأخطاء، ينبغي زيادة في عدد المحكمين للكشف عن مدى الاتفاق في تقديراتهم. (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٢٧ - ١٢٨)

و. **تعليمات الاختبار:** وضع الباحث التعليمات واضحة للاختبار تتضمن أن يكتب الطالب اسمه وشعبته في المكان المخصص لها، في ورقة الإجابة، مع بيان أن الاختبار الذي إمام الطلاب يتكون من سؤالين الأول يتكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، لكل فقرة أربعة بدائل، واحدة منها صحيحة، أما السؤال الثاني فيتكون من (١٠) فقرة مقالية، وأن تكون الإجابة على ورقة الاختبار، مع التمهّل في قراءة كل سؤال بدقة وإمعان قبل الإجابة.

ز. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** حدد الباحث عينة من خارج عينة البحث بنحو عشوائي لتمثل العينة الاستطلاعية، والمكونة من (٥٠) طالبا من الشعب الأخرى، إذ قام بتكليف مدرس مادة التربية الإسلامية بأجراء الاختبار من أجل معرفة وضوح تعليمات الاختبار، والزمن الذي يستغرقه الاختبار، وكان حسابه كالاتي:

$$\frac{\text{وقت الطالب الأول} + \text{وقت الطالب الثاني} + \text{وقت الطالب الثالث} + \dots}{\text{عدد الطلاب}} = \text{المتوسط}$$

وكان الوقت المستغرق للإجابة بمتوسط حسابي قدره (٤٥) دقيقة، وتم الكشف أيضاً عن:

- مستوى صعوبة فقرات الاختبار.
- وقوة التمييز.
- وفعالية البدائل الخاطئة.

إنَّ المرمى من استخراج معامل الصعوبة، والتمييز، وفعالية البدائل الخاطئة، هو لتقييم فقرات الاختبار، فإنَّ وجد ضعف في فقرات معينة من الاختبار؛ فيتم تحسينها، وفيما يأتي توضيح مفصل لذلك.

- **مستوى صعوبة الفقرة:** بما أنَّ عدد طلبة العينة الاستطلاعية (٥٠)، فقام الباحث بترتيب درجاتهم تنازلياً، واخذ نسبة (٢٧%) منهم لتمثل المجموعة العليا، و(٢٧%) أخرى لتمثل المجموعة الدنيا وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنَّ قيمتها تتراوح بين (٠.٥٧-٠.٦٩) للفقرات الموضوعية، و (٠.٦١-٠.٦٧) للفقرات المقالية، أنَّ فقرات الاختبار تكون مقبولة إذا تراوحت درجات صعوبتها بين (٠.٢٠-٠.٨٠) (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ٩٦)، وهذا يعني أنَّ جميع فقرات الاختبار مقبولة.

**القوة التمييزية للفقرات:** "وهو قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، بمعنى قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يمتلكون الصفة المقاسة، أو يعرفون الإجابة،

وبين الذين لا يمتلكون الصفة المقاسة، أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار "الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ٩٠)، وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية وجدها الباحث تتراوح بين (٠.٥٩-٠.٧٥) للفقرات الموضوعية و(٠.٣٣-٠.٤٦) للفقرات المقالية، وينصح (Ebel) باتباع الجدول الآتي في الحكم على فقرات الاختبار:

**الجدول (٧) الحكم على فقرات الاختبار**

معامل التمييز	تقييم الفقرة
٠.٤٠ فأكثر	فقرة جيدة جدا
٠.٣٩-٠.٣٠	جيدة إلى حد ما
٠.٢٩-٠.٢٠	فقرة حدية، تخضع للتحسين أو الاستبدال
أقل من ٠.١٩	فقرة ضعيفة. تحذف

(بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٢)

وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مميزة.

- **فعالية البدائل الخاطئة:** إن فقرات الاختبار من متعدد، يحتوي على عدد من البدائل، ونقصد بالبدائل المموهة هي البدائل التي تتشابه إلى حد كبير في شكلها الظاهري، مما تشتت المفحوصين الضعفاء في إيجاد الإجابة الصحيحة، فالبديل الجيد هو الذي جذب انتباه عدد من المفحوصين في المجموعة الدنيا بنحو أكبر من المجموعة العليا، وبعبارة أخرى البديل غير فعال، ينبغي حذفه، فالاحتفاظ بفقرة لها ثلاثة بدائل، أفضل من أن تكون لها أربعة بدائل أحدها لا وظيفة له، ويعد المموه جيداً وفعالاً عندما تكون قيمته سالبة. (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١١٣)، (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ٩٣)

#### ثبات الاختبار التحصيلي:

إن ثبات الاختبار يعني أن يعطي الاختبار نفس النتائج أو قريبة منها، إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم تحت نفس الظروف، (الجابري، ٢٠١١: ١٧١)، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين معادلة الفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار التحصيلي البالغ عددها (٣٠) فقرة، إذ اظهرت النتيجة أن معامل الثبات الاختبار هو (٠.٨٢) وهو معامل ثبات جيد جداً.

#### الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:

يتكون الاختبار التحصيلي في البحث الحالي من (٣٠) فقرة اختبارية، بواقع (٢٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد، رباعي البدائل، إذ تم تصحيح الفقرات بإعطاء (١) درجة واحدة لكل فقرة عندما تكون الإجابة عن الفقرة صحيحة و(صفر) عندما تكون الإجابة خاطئة، و(١٠) فقرات مقالية (٣) درجات لكل فقرة عندما تكون الإجابة عن الفقرة صحيحة، و(٢) درجة للإجابة

الوسط، و(١) للإجابة التي تحمل نوع من الصحة، و(صفر) عندما تكون الإجابة خاطئة أو متروكة وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي هي (٥٠) درجة، وأقل درجة يحصل عليها الطالب في الاختبار (صفر).  
ثامناً: الوسائل الإحصائية.

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في إجراءات البحث الحالية وتحليل بياناته والاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) و (Excel) وكالاتي:

١-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (**t - test**): استعمل لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند إجراء التكافؤ بينها. وكذلك أستعمل في استخراج نتائج البحث:

٣-معادلة صعوبة الفقرة لل فقرات الموضوعية: استعملت في حساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

٤-معادلة تمييز الفقرة: استعملت في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

٥-صعوبة الاسئلة المقالية:

٦-تمييز الاسئلة المقالية:

٧-معادلة فعالية البدائل الخاطئة: استعملت لإيجاد فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد للاختبار التحصيلي

٨-معادلة كودر - ريتشارد سون (**KR-21**): استعملت لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي

٩-معادلة ألفا كرونباخ: لإيجاد ثبات الاختبار التحصيلي

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي والحصول على درجات طلاب مجموعتي البحث ولأجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسط الفروق في متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المصنوفة التي تم تصميمها وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية في تحصيل طلاب الخامس الاعدادي في مادة التربية الإسلامية، وبين متوسط الفروق في درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل)، تم استعمال الأساليب الإحصائية , كما موضح في الجدول (٥):

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٣٧.٨١٣	١١.٧٦١	٦٤	٣.٠٧	٢.٠١	دالة

				١٢.٨٢٤	٢٦.٩١٨	٣٣	الضابطة
--	--	--	--	--------	--------	----	---------

نلاحظ من الجدول آنفاً أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي (٣٧.٨١٣) والانحراف المعياري (١١.٧٦١) في حين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٢٦.٩١٨) والانحراف المعياري (١٢.٨٢٤)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٣.٠٧) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠١) ودرجة حرية (٦٤) وهذا يعني أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق المصفوفة التي تم بنائها مما يدل على أثرها في تنمية التحصيل لدى المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها التي تنص على وجود فرق ذي دلالة إحصائية.

**ثانياً: قياس حجم الأثر:** ان الدلالة الاحصائية للفروق بين المجموعتين ليست كافية لبيان اهمية ذلك الفرق، وقد تكون مضللة احيانا، وبالتالي فلا بد من حساب حجم الأثر عند تقويم نتائج اية تجربة، فحجم الاثر يهتم بقياس مقدار الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغير أو المتغيرات التابعة، فهو الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، والذي من خلاله يستطيع الباحث الاجابة على الاسئلة الاتية: هل التأثير الملاحظ حقيقي ام يرجع الي الصدفة، وإذا كان حقيقي فما حجمه، وهل حجم التأثير كبير بدرجة كافية ليصبح مفيداً. (الدريير، ٢٠٠٦: ٧٧) ولقياس حجم تأثير المتغير المستقل (تصميم المصفوفة) على المتغير التابع (التحصيل) استعمل الباحث مربع ايتا، وظهرت قيمة ايتا (٠.٧) في التحصيل، وهو تأثير متوسط (الدريير، ٢٠٠٦: ٨٠) والجدول (٦) يوضح ذلك:

**جدول (٦) حجم الاثر وقيمة (d) المقابلة لها**

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
المصفوفة التدريسية المُصممة	التحصيل	0.7	متوسط

**ثالثاً: تفسير النتائج:** أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التربية الاسلامية باستعمال تصميم مصفوفة تدريسية وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الاخلاقية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التربية الاسلامية على وفق الطريقة التقليدية في التحصيل، ويعزو الباحث سبب هذا التفوق إلى مجموعة من العوامل المتفاعلة بعضها مع بعض ساعدت على زيادة تحصيل الطلاب، وكما يأتي:

١- إن استعمال تصميم مصفوفة تدريسية وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الاخلاقية يجعل الدروس منظمة في كلِّ مراحلها، ويُبعد عملية التعليم عن الارتجالية، واستغلال الوقت بطريقة مثالية، وكذلك يهيئ بيئة تعليمية غنية بالمعلومات تثري الطلاب، مع تحليل البيئة الصفية وخصائص الطلاب، وتحديد مصادر التعلم، وهو ما يتماشى مع المرحلة العمرية للطلاب.

٢- إن جعل الطلاب محور للعملية التعليمية عن طريق الأنشطة والوسائل التي تم تحديدها ضمن تصميم مصفوفة تدريسية وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية، إذ تم إعداد بعض هذه الأنشطة من الطلاب وعرضها في أثناء الدرس.

٣- أنّ مشاركة الطلاب واشباع حاجاتهم يعدّ حافزاً لدى الطلاب يقوي اعتزازهم بمشاركاتهم، وخلق روح المنافسة بين الطلاب، ويُبعد الدرس عن الشرح النظريّ المجرد، ومن جانب آخر تجعل المادة الدراسية قريبة من أذهان الطلاب وتزيد من عملية انتباههم في أثناء الدرس والرغبة في فهم المادة الدراسية.

٤- أنّ إجراء الاختبارات التقويمية التي تم استعمالها في تصميم مصفوفة تدريسية وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية كان دافعاً لهم لفهم وتعلم المادة الدراسية، والتركيز لما هو مهم في الموضوع، وكذلك حل الأسئلة بعد إجراء الاختبار وفرت تغذية راجعة وخلق بيئة تعليمية تفاعلية تنافسية بينهم وإفادتهم من خبرات بعضهم من البعض.

#### رابعاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج ما يأتي:

١- يساعد تصميم مصفوفة تدريسية وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية في زيادة تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية وتفاعلهم مشاركتهم وزيادة في أدائهم في الموقف التعليمية.

٢- هناك حاجة عند الطلاب في باقي المراحل إلى تصميم مصفوفة تدريسية وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية لرفع مستوى التعلم بزيادة التحصيل.

٣- إن استعمال تصميم مصفوفة تدريسية وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية للتدريس يساعد المدرس على إعداد خطط التدريس واعتماد الاختبارات التكوينية، وليس فقط الاختبار الختامي.

#### خامساً: التوصيات:

في ضوء النتائج يضع الباحث التوصيات الآتية: -

١- التأكيد على المدرسين في المدارس الثانوية والاعدادية على استعمال تصميم مصفوفة تدريسية وفق بُعدي المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية الذي أعده الباحث لتدريس مادة التربية الإسلامية؛ لما له من أهمية في رفع مستوى التحصيل.

٢- حث القائمين على التدريس والتعليم في كل المدارس الثانوية أو الإعدادية أو المتوسطة على تحويل بؤرة الاهتمام من التركيز في كم المادة المتعلمة إلى التركيز في نوع الخبرة التعليمية المقدمة للمتعلم مع التركيز على المفاهيم والقيم.

٣- إقامة ورش تدريبية للتعريف بالمصفوفات التعليمية والتدريسية وسبل تطبيقها لما لها من تأثير في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.

#### سادساً: المقترحات

في ضوء ما سبق واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١- إجراء دراسة عن تصميم مصفوفة تدريسية قائمة على النظرية الإسلامية في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طالبات الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن العلمي.

٢- إجراء دراسة للموازنة بين تصميم المصفوفات التدريسية واستراتيجيات المصفوفة الابتكارية وغيرها في المتغيرات نفسها.

٣- إجراء دراسة عن تصميم مصفوفة تدريسية قائمة على نظرية النظم في اكتساب المفاهيم الإسلامية والعلمية عند طالبات الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية.

٤- إجراء دراسة عن تصميم مصفوفة تدريسية قائمة على الحل الابتكاري في تنمية التحصيل عند طالبات الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية.

#### المصادر

١. أحمد، علي عبد الحميد، (٢٠١٠): التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط١، بيروت لبنان، مكتبة حسن العصرية.

٢. الاسدي، سنان سعيد جاسم علي، (٢٠٠٨): أثر برنامج ارشادي لتنمية القيم الخلقية لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة كلية التربية، العراق.

٣. الامام، مصطفى محمود، وأنور حسين عبد الرحمن، وصباح حسين العجيلي، (١٩٩٠): التقويم والقياس، بغداد، دار الحكمة.

٤. بدوي، رمضان مسعد، (٢٠٠٣): استراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات، ط١، عمان دار الفكر.

٥. بلوم، وآخرون، (١٩٨٣): تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون، القاهرة، دار ماكجروهيل.

٦. الجابري، كاظم كريم رضا، (٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، بغداد، العراق، دار الكتب والوثائق.

٧. جامع، حسن، (٢٠١٠): تصميم التعليم، ط١، عمان، دار الفكر.

٨. الحلاق، علي سامي (٢٠٠٧): اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٩. الحيلة، محمد محمود، (١٩٩٩): التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط١، عمان، دار المسيرة.
١٠. الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٨): التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط١، عمان، دار المسيرة.
١١. الدردير، عبد المنعم احمد، (٢٠٠٦): الاحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
١٢. دروزة، أفنان نظير، (١٩٨٦): اجراءات في تصميم المناهج، ط١، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
١٣. الدليمي، احسان عليوي، والمهداوي، عدنان محمود، (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط ٢، بغداد، مكتبة الدباغ.
١٤. الرواضية، صالح محمد، دومي، وحسن علي بني، العمري، وعمر حسين، (٢٠١١): التكنولوجيا وتصميم التدريس، ط١، زمزم ناشرون وموزعون، عمان.
١٥. الزند، وليد خضر (٢٠٠٤) التصاميم التعليمية، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية.
١٦. الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد أحمد الغنام، (١٩٨١): مناهج البحث التربوي، الجزء الأول، بغداد، جامعة بغداد.
١٧. سرايا، عادل، (٢٠٠٧): تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار رؤية تطبيقية، ط١، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
١٨. الشبلي، إبراهيم، (٢٠٠٠): التعليم الفعال والتعلم الفعال، اريد، دار الأمل للنشر والتوزيع.
١٩. عبد السلام، مصطفى عبد السلام (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٠. عبد الله، رحاب زناتي (٢٠٢٠)، مصفوفة المدى والتتابع للقواعد للناطقين بغير العربية في ضوء الاحتياجات والوظيفية والشيوع، مجلة كلية التربية بالقاهرة، العدد (١٨٧) الجزء الثالث، يوليو لسنة ٢٠٢٠، جامعة الازهر، مصر.
٢١. عبد الله، عبد الرحمن صالح، (١٩٩٧): المرجع في تدريس علوم الشريعة القسم الثاني، ط١، مؤسسة الوراق الاردن.
٢٢. عزيز، حنا داود، وعبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
٢٣. عطية، محسن علي، (٢٠٠٩): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.



٢٤. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠١): الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٥. عودة، أحمد سلمان، (١٩٨٥): القياس والتقويم في العملية التدريسية، جامعة اليرموك، المطبعة الوطنية.
٢٦. غباري، ثائر أحمد، وخالد محمد أبو شعيرة، (٢٠١٠): مناهج البحث التربوي-تطبيقات عملية، ط١، عمان، مكتبة المجتمع العربي.
٢٧. فاضل، سرى مؤيد، وفاق عبد الغني على (٢٠٢٠)، فاعلية استراتيجية المصفوفة الابتكارية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التعبير والانشاء، مجلة واسط للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١٦)، العدد (٤٦)، للعام (٢٠٢٠).
٢٨. قطامي، يوسف، ونايفة قطامي، (٢٠٠١): تصميم التدريس، ط٣، عمان، دار الفكر.
٢٩. المالكي، عبد اللطيف بن سعد (٢٠١٤): الحاجات التدريبية المعرفية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مصفوفة المدى والتتابع لمناهج العلوم المطورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
٣٠. محمد، فرج، (١٩٩٩): اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، ط١، الرياض، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٣١. محمد، ماهر داود، ومجيد مهدي محمد، (١٩٩١) أساسيات في طرائق التدريس العامة، الموصل.
٣٢. ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة.
33. Brook, Mountain, (2000): Technology scope and sequence, [on-line], Available: <http://www.mtnhrook.k12.al.us/ss/ss97.htm>.
34. Gane , Robert M & Leslie J. Briggs.1979, Principles of Instructional Design . 2<sup>nd</sup> . Ed . U.S.A. , Holt Rinehart and Winston .
35. Gustafson, K. L., & Branch, R. M. (2002). What is instructional design? Trends and issues in instructional design and technology (3rd ed.). Boston: Pearson.
36. Smith P L. , Tillman J. Ragan. (2004). Instructional Design, 3rd, The University of Oklahoma. WILEY. John WILEY & SONS, INC. NEW YORK.